

على كثير من المسلمين وكان الله ورسوله اعلم واحكم بما في ذلك من المصلحة
 وكان عمر من كره ذلك حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما
 على الحق وعدونا على اهل بل قال بل قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
 في التنازل بل قال فعلام بغير الدين في ديننا فقال له النبي صلى
 عليه وسلم اني رسول الله وهو يا صبري ولست اعطيه قال افلا تدين
 تحدثا انا ناتي الامتيت ونظوف به قال بل اقلت لك ان تاتي العام
 قال لا قال فانك تاتي ونظوف به فذهب عمر الى اب بكر فقال له مثل
 ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ورجع عن ذلك وقال فعلت ذلك عمالا وكنت طامعا
 عليك وسلم فكان ابو بكر اعلم الخلفاء فافقه الله والنبي صلى الله عليه وسلم من
 عمر وعرض الله عن عمر رجع عن ذلك وقال فعلت ذلك عمالا وكنت طامعا
 النبي صلى الله عليه وسلم انك موثروا ولا حتى قال ابو بكر انما فرج
 عمر عن ذلك وكنت في قال ما نفي انك قال عمر لابي بكر كيف
 تقابل الناس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يشهدوا ولا اله الا الله والي رسول الله فاذا قالوها هم
 مني دما و اموالهم الا يجتم فقال له ابو بكر لم يقل الا يجتم فان
 امر كاة من حق الله لو ضعوني عناقا كانوا يودونني الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لقائلهم على مني قال عمر فوالله ما هو الا ان
 راي الله قد شره صدر ابي بكر للقتال ضلعت انك لتي ولهذا نظاير
 من تقدم الي بكر على عمر ان عمر حدث فان مرتبة الصدوق فوق
 مرتبة الحدوث لان الصدوق يتلقى عن رسول المعصوم كل ما يقوله

ويقله

ويقله والمحدث ما خضع قلبه اشياء وتقبله ليس بمعصوم فيحتاج ان يصبر
 على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان عرشا وراحتا به وما يظهر
 ويرجع اليهم في بعض الامور وما زعموا في اشيا فيخرج عليهم ويحجون عليه
 بالكتان السننة ويقوم على منازعة ولا يقول لهم انما حدثت للمخاطبة في
 لكم ان تقبلوا مني ولا تقارضوني فاي من ادعى وادعى له احكامه انزل الله
 واذا مخاطب يحك على اتباعه ان يقبلوا كل ما يقوله ولا يعارضوه وتكون له
 حاله من غير اعتبار بالكتاب والسننة فهو وهم مخطون ومثل هؤلاء من
 اصل الناس فمخربون بالخطاب افضل منه وهو امير المؤمنين فكان المصلون
 نياز عونه ويقرون ما يقوله هو وهم على الكتاب والسننة وقد اتفق
 سلف الامة واميتها على كل واحد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهذا من الفروق بين الانبياء وغيرهم فان الانبياء
 يجب الايمان بجميع ما يخبرون به عن الله ويجب طاعتهم فيما امرون به
 والايمان بجميع ما يخبرون به بل يعين امرهم فخيرهم على الكتاب والسننة في
 وافق الكتاب والسننة يجب قبوله وما خالف الكتاب والسننة كان
 مردودا وان كان صاحب من اولياء الله وكان محتجدا معصرا فيما قاله
 له اجر على احتجاده لكنه اذا خالف الكتاب والسننة كان مخطيا وكان
 من الخطاء المفخرة اذا كان صاحب قد اتقى الله ما استطاع فان الله
 فاتقوا الله ما استطعتم وهذا تفسير قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 حتى تقاتروا قال به معصوم وغيره حتى تقاتروا ان يطاع فلا يعصى وان
 يدرك فلا يقبض وان ينكر فلا يكفر اي يجب اطاعته فان الله لا يكلف

هذا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المصطفى
 الذي لا يعصى الا الله والرسول الذي هو المصطفى
 الذي لا يعصى الا الله والرسول الذي هو المصطفى